

# خطة إرهابية

## قطة



العاقل الأردني يحذر من أي تغيير لوضع القدس

مساعدات غذائية إماراتية مستمرة في حضرموت

«33»

«32»

27



www.albayan.ae

الثلاثاء 16 ذو القعدة 1438هـ | 08 أغسطس 2017م | العدد 13565

# التآمر القطري شمل المنطقة



26 مليار دولار  
خسائر بورصة  
قطر



مناورات قطر  
وتركيا هروب  
إلى الأمام



نيمار دمية  
تقتل اللعب  
النيظيف

عرض اعترافات لمتهمين مقبوض عليهم على التلفزيون الرسمي

# تورط قطري مباشر بأعمال إرهابية في البحرين

وما كشفتته التحريات، وأقر به المقبوض عليهم في هذه القضية الإرهابية بشكل خاص، أدى وبشكل تدريجي إلى تحديد خيوط مؤامرة قظرية من خلال تمويل متعدد الأشكال والمصادر للشبكات الإرهابية.

وكان أول خط في الكشف عن هذه المؤامرة، ظهر من خلال القبض على المدعو حسن عيسى مرزوق (47 عاماً) وهو نائب برلماني سابق وعضو بجمعية الوفاق المنحلة، بتاريخ 18 أغسطس 2015 لدى عودته من إيران.

اتهامات الحكومة البحرينية لرجل الأعمال القطري عززت اعترافات المقبوض عليهم في هذه القضية الإرهابية التي راح ضحيتها رجل أمن وأصيب فيها 8 أشخاص آخرون أبرزهم المتهم محمد إبراهيم آل طوق، مؤكدة أن هذا الدعم القطري المالي للإرهاب ليس إلا جزءاً من منظومة دعم مستمرة من الدوحة للتخريب على أراضيها سواء عملياً أو لوجستياً.

ويقضي المدعو حسن مرزوق حالياً عقوبة بالسجن 10 سنوات في قضايا قتل عمد واستلام وتقديم التمويل لتنظيم إرهابي على خلفية تورطه كعضو لجمعية المنحلة في قضايا تمويل العناصر الإرهابية وإسنادها بالأموال اللازمة لتدبير المواد المستخدمة في أعمال التخريب وأماكن إيواء العناصر المطلوبة أمنياً، وهو ما أقر به عدد من المقبوض عليهم في قضية تفجير ستره الإرهابي.

ولم يقتصر تمويل قطر للإرهاب في مملكة البحرين على الداخل وإنما كانت له أذرع خارجية. فقد كشفت الأدلة التي استقتها إدارة التحريات المالية عن قيام رجل أعمال قطري بارز يدعى محمد سليمان حيدر بإرسال حوالات مالية بصورة مستمرة في الفترة من 2010 وحتى 2015، إلى المدعو حسن عيسى مرزوق، وتم استخدامها في تمويل الإرهاب.

ولم يكن دعم قطر للإرهاب في البحرين قاصراً على الأموال فقط بل ظل الدعم المعنوي من خلال الآلة الإعلامية القطرية والاتصالات السرية بالجمعيات المحظورة مواكباً للأعمال الإرهابية، وهو ما كشفت عنه تسريبات سابقة لمسؤولين قطريين مع شخصيات متهمه بالتخريب على العنف ودعم الإرهاب في المملكة. وهذا ما دفع وزير الداخلية البحريني راشد بن عبد الله آل خليفة لاعتبار أن السياسات القطرية إيواء الدوحة عناصر متطرفة وإرهابية، تشكل خطراً على أمن دول مجلس التعاون، مؤكداً أن قطر مستمرة بالتدخل في الشأن الداخلي للمملكة، ومحاوله التجسس على البحرين.

وتطالب البحرين والسعودية والإمارات ومصر، قطر بالعدول عن سياسة دعم الإرهاب والعودة إلى المحيط الخليجي والالتزام بما وقعته سابقاً في الرياض عامي 2013 و2014 بوقف أنشطة تمويل الجماعات الإرهابية، بينما لم تستجب الدوحة حتى الآن.

## الدم المُسال من إرهاب قطر

في الوقت الذي ما زالت قطر ترفض العودة للوفاق الخليجي العربي، اعتراضاً على مطالب الدول الداعية لمكافحة الارهاب لوقف دعم الدوحة للكيبانات الإرهابية في الشرق الأوسط، تعود الذاكرة لاستعادة شريط الأحداث العربية الدامية التي أحرقت الأخضر واليابس في عشرات البُلدان منذ اندلاع حرائقها سنة 2011، بدعم لوجستي من قطر وتسببت بخسائر قدرت بـ 614 مليار دولار للنتائج القومي العربي، وخسائر كبيرة في الأرواح.

### اليمن

أكثر من 16 ألف قتيل سقطوا في اليمن حيث خانته قطر التحالف العربي ولعبت دوراً هداماً داعماً للإرهاب

### تونس

شهدت تونس العديد من العمليات الإرهابية نفذتها جماعات متشددة تتلقى الدعم من قطر

### السودان

أكثر من 14 ألف قتيل في الحرب الأهلية في السودان حيث لعبت قطر على وتر الصراعات الداخلية

### الصومال

نحو 14 ألف قتيل سقطوا في الصومال بسبب الحرب الأهلية حيث تغذى ميليشيات التطرف هناك على الدعم القطري

### ضحايا

640 ألف قتيل ضحايا الإرهاب القطري في «الربيع العربي»

### سوريا

نصف مليون قتيل في سوريا خلال حرب صبّت قطر فيها زيت التمويل على نيران القتال الداخلي

### العراق

45 ألف قتيل سقطوا على يد الإرهاب الممول قطرياً في العراق، فضلاً عن التخريب السياسي بسبب الرشى القطرية

### ليبيا

50 ألف قتيل سقطوا في ليبيا حيث تحوّل الحراك الشعبي إلى واقع ميليشيوي فوضوي بفعل المال القطري

إعداد: البيان - جرافيك: محمد أبوعبيدة

## قرقاش: خالد بن أحمد آل خليفة صوت البحرين والخليج العربي

### دبي - البيان

بين الحقيقة والزيغ تكمن مفارقات قظرية كثيرة تدور في حلقة مفرغة محورها أزمة اعتقالها الدوحة للتغطية على ملفها الأسود في دعم الإرهاب وخيانة البيت الخليجي والعربي، ومن الواضح لكل متابع للسياسة القظرية أنها تمضي بسرعة نحو الهاوية، من إعلان تزييف الحقائق ما تصر قطر على وصفه بـ«الحصار»، في حديثها الممجوج عن إجراءات سيادية اتخذتها الدول الداعية لمكافحة الإرهاب، الأمر الذي دعا وزير الخارجية البحريني الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة، لتحدي قطر أن تفتح تحقيقاً يثبت ما إذا كانت قطر تقع تحت الحصار.

معالي الدكتور أنور قرقاش وزير الدولة للشؤون الخارجية أشاد، أمس، بتصريحات وزير الخارجية البحريني التي أكد فيها أن الإجراءات المتخذة ضد قطر تهدف إلى حماية الدول الأربع، وأن السعودية والإمارات والبحرين ومصر «لن تتعدي على سيادة قطر». وقال قرقاش في تغريدة على حسابه الرسمي على موقع تويتر: «الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة صوت البحرين والخليج العربي، بيانه راق وحجته حاسمة، يعبر بفاعلية عن سياسة عاقلة، لن يطاله المرتزقة والغوغاء».

وأضاف في تغريدة أخرى: «يستحق المدافع عن وطنه الاحترام، وتمتاهل اللغة والحجة الرزينة التقدير، حتى وإن اختلفنا، ويسقط الماجور والشاتم، أجدبيات لا تحتاج إلى أزمة».

### حوالات بنكية

لم تكن تصريحات الوزير البحريني عاتمة في الفراغ بقدر ما واكبت وقائع ملموسة، حيث كشفت السلطات البحرينية عن مجموعة صور لحوالات بنكية أرسلها رجل أعمال قطري بارز إلى بحريني متهم بدعم الإرهاب بين عامي 2010 و2015، مؤكدة دعم هذه الأموال لعدة أعمال تخريبية بينها الهجوم الذي استهدف منطقة ستره بالعاصمة المنامة في يوليو 2015 وأسفر عن مقتل رجلين أمن.

## القبيسي: قطر تضيع الفرصة تلو الأخرى وتصر على دعم الإرهاب

### أبو ظبي - وام

أكدت معالي الدكتورة أمل القبيسي رئيسة المجلس الوطني الاتحادي، أن الدول الدول العربية الداعية لمكافحة الإرهاب منحت قطر الفرصة تلو الأخرى كي تراجع عن العناد والمكابرة، وتضع مصالح الشعب القطري في مقدمة أولوياتها الاستراتيجية، ولكن قطر ما زالت مصرة على السياسات والمواقف والممارسات التي تسببت في الأزمة.

وقالت معالي الدكتورة أمل القبيسي خلال لقائها سفيرة دوقية لوكسمبورغ، نيكول بينتنر، بمناسبة انتهاء فترة عملها سفيرة لبلادها لدى الدولة إن الدول المقاطعة لقطر منحت الفرصة تلو الأخرى للقيادة القظرية كي تراجع عن العناد والمكابرة، وتضع مصالح الشعب القطري في مقدمة أولوياتها الاستراتيجية، ولكن لا يزال هناك إصرار قطري على السياسات والمواقف



القبيسي وسفيرة لوكسمبورغ خلال اللقاء | وام

طيبة ومكانة متميزة بين دول العالم، وجعلها الاختيار الأنسب لافتتاح سفارة دوقية لوكسمبورغ على أراضيها.

### دعوة رسمية

ووجهت معالي أمل القبيسي خلال لقائها سفيرة لوكسمبورغ، دعوة رسمية إلى رئيسة برلمان لوكسمبورغ، لزيارة دولة الإمارات والمجلس الوطني الاتحادي، مؤكدة أهمية تبادل الزيارات البرلمانية في تعزيز العلاقات القائمة بين البلدين الصديقين في مختلف المجالات، وعقد جلسة مباحثات لمناقشة العديد من القضايا ذات الاهتمام المشترك، وتبادل الخبرات البرلمانية.

وأشارت إلى أهمية دور سفراء الدول الصديقة لدى الإمارات في تحقيق التقارب وتعزيز التعاون الثنائي ونقل الحقائق إلى دولهم، من خلال ما يلمسونه عن قرب خلال فترة عملهم.

العالم، وضرورة تعزيز التعاون الدولي، من أجل مكافحة الإرهاب ومحاربهه وتجفيف منابعه، من خلال تبني استراتيجية دولية شاملة للجوانب الأمنية والفكرية والسياسية لدحر تلك التنظيمات الإرهابية وقطع كل وسائل الدعم والتمويل عنها.

واستعرضت معالي رئيسة المجلس مع السفيرة تطورات الأزمة مع قطر وخطورة تمويل دولة قطر للإرهاب وتنظيماته في دول ومناطق شتى من المنطقة والعالم، وتوفيرها المأوى للعناصر والقيادات التي تحرض على العنف والتطرف والإرهاب، والإجراءات التي اتخذتها الدول الأربع المقاطعة، السعودية والإمارات والبحرين ومصر، تجاه قطر.

ومن جانبها، أكدت بينتنر أن دولة الإمارات تمثل نموذجاً فريداً في الأمن والاستقرار والتطور والنهضة على المستويين الإقليمي والدولي، الأمر الذي يكسبها سمعة عالمية

الراهنة في المنطقة والعالم، واستعراض جهود دولة الإمارات في مكافحة الإرهاب، وحرصها على تعزيز انتشار الأمن والسلام في

والممارسات التي تسببت في الأزمة. وتناول اللقاء الذي عقد في مقر المجلس الوطني الاتحادي بأبوظبي، مناقشة الأوضاع



## «البيان» تفتح ملف إرهاب

## أموال قطر أنقذت «القاعدة»

■ عدن - البيان، تونس - الحبيب الأسود

ظل «تنظيم الحمدين» يعبث بأمن ومصائر الشعوب لا لقوة يتمتع بها أو ذكاء ولكنها العقلية التأميرية التي تجيد حركات الظلام ولعب الأدوار القذرة، فما يجد التنظيم الذي اكتنز أموال القطريين موطناً قدم في بلد ما حتى يهب لا بأغصان الزيتون ولا لمساعدة محتاجيها أو إقالة العائرين فيها وإنما مزبد من الزيت لإشعال النيران لتحرق الأخضر ولن توفر اليأس بالضرورة، نشرت مؤسسة دعم الديمقراطية دراسة في 3 أجزاء بعنوان «قطر وتمويل الإرهاب»، خصص الجزء الأول منها لعقدين (الأخير من القرن الماضي والأول من القرن الجاري)، والثاني لفترة تولي الأمير تميم بن حمد منذ 2013 حتى يناير الماضي وهو موعد صدور التقرير. وحسب التقرير: «ترى واشنطن أن قيادات القاعدة تلقوا دعماً من مانحين قطريين أو مقيمين في قطر بالإضافة إلى القاعدة في شبه الجزيرة العربية الناشطة في اليمن والسعودية، وحركة الشباب الصومالية، والقاعدة في شبه القارة الهندية والقاعدة في العراق التي أصبحت داعش»، ولا تكشف الدراسة رغم أهميتها، جديداً إذ إن الدور الإرهابي القطري في اليمن يعود إلى حقبة المخلوع علي عبدالله صالح الذي تقدمت اليمن في عهده بشكوى رسمية لمؤسسات دولية ضد قطر.

## النحاس: قطر هي الطرف الخاسر

أكد عضو مجلس الشورى السعودي إبراهيم النحاس أن قطر هي الطرف الخاسر على جميع المستويات في الأزمة الحالية مع الدول المقاطعة. وقال النحاس في مقابلة مع «سكاي نيوز عربية» إنه بعد شهرين على اندلاع الأزمة فإن قطر ذاهبة في الاتجاه المعاكس تماماً لما تتناهه الدول الداعية لمكافحة الإرهاب بأن تتنزم قطر بالنقاط التي حددتها هذه الدول، وأيضاً المجتمع الدولي، من أجل حل الأزمة. وأضاف: الدولة القطرية ذاهبة باتجاهات سلبية تماماً وليس باتجاهات إيجابية، وهي الخاسر على جميع المستويات لعدم التزامها بتحقيق مطالب المجتمع والخيارات البناءة. دبي - البيان

معتمدة على علاقاتها السابقة مع قيادات الصف الأول في تنظيم القاعدة الذي توزع في دول عديدة مع موجة الربيع العربي.

وأبرز العواضي في تصريحات صحافية أن الدعم القطري المباشر وغير المباشر شكّل أهم قنوات الدعم للتنظيم في اليمن، حيث كان يتمثل الدعم بتقديم الدوحة أموالاً على شكل قذبة مقابل إطلاق مختطفين لدى التنظيم، ودفعت بذلك شيوخ قبائل وشخصيات أمنية وعسكرية إلى ممارسة عمليات الاختطاف كمهنة مربحة من خلال بيع المختطفين لتنظيم القاعدة الذي بدوره يفرج عنهم بعد تسلم مبالغ كبيرة من دولة قطر.

في 28 فبراير 2013 ذكرت وكالة الأنباء القطرية أن الهيئة السويسرية سيلفيا أيرهارت (36 عاماً) التي خطفت في اليمن في 14 مارس 2012 وصلت خلال الليل إلى مطار الدوحة بعدما تم تحريرها بتدخل من قطر، بلا أن تحدث ظروف إطلاق سراحها بشكل دقيق. وكانت أيرهارت تعرضت للاختطاف من منزلها في الحديدة غرب اليمن حيث كانت تعمل مدرسة في معهد للغات. واقتادها الخاطفون إلى شوة (جنوب شرق) حيث ينتشر تنظيم القاعدة بكثافة.

وأضاف العواضي أن «قطر دخلت على الخط للتفاوض مع القاعدة لإطلاق المختطفة مقابل مبلغ مالي كبير قدمته الدوحة للمختطفين وصل إلى 15 مليون دولار منه 10 ملايين دولار للتنظيم و5 ملايين دولار لشخصيات قبلية ذات علاقة به، وكادت العملية آنذاك أن تتسبب في أزمة وقطية بين اليمن والدوحة، بسبب التصرفات غير المقبولة التي قام بها الوفد القطري الذي دخل اليمن عبر مطار صنعاء على أنه يتشكل من رجال الأعمال بصحة شخصية دبلوماسية ودون التنسيق مع الجانب اليمني. وفي اليوم ذاته، عاد الوفد القطري إلى مطار صنعاء ليغادر إلى الدوحة ومعه السفير القطري والمواطنة السويسرية، التي عرّف بها السفير على أنها مستشارته، غير أنه تم منعهم من المغادرة ليقوم السفير القطري بالتهجم على قادة الوحدة الأمنية والموظفين بالمطار، واستدعاء وكيل جهاز

الأمن القومي الذي حضر بعد ذلك للسماح بمرور الوفد القطري والسفير والمختطفة، بينما كان الوفد يتكون من الحقيقة من عناصر المخابرات القطرية وليس من رجال أعمال كما قيل سابقاً.

وحين وصل الوفد إلى الدوحة تم التعاطي مع العملية على أنها نصر كبير لتنظيم الحمدين وإنجاز إنساني بينما هي عملية تمويل مباشرة لتنظيم إرهابي، حيث فتحت هذه العملية أبواب الاختطافات بصورة كبيرة في اليمن من أجل الحصول على أموال من دولة قطر التي حققت ما تريد بطريقة ملتوية. وتابع العواضي أن هذه العملية هي مثال على التصرف القطري حيال ملفات شائكة واستثمار الجماعات المنفلتة والمتطرفة لخدمة مشاريعها التخريبية ضد جيرانها وأشقائها العرب والمسلمين. وعلقت صحيفة «تليغراف» البريطانية على العملية بالقول إن قطر هي الراعي الرئيس لجماعات التطرف في الشرق الأوسط. وقال وكيل إدارة مكافحة الإرهاب في وزارة الخزانة الأميركية ديفيد كوهين في مقابلة معه أنه وحدها الدول التي صنفها الولايات المتحدة على أنها دول راعية للإرهاب، هي التي تقدم المزيد من الأموال للجماعات المتطرفة أكثر من الفدى، لكن الفدى لا تزال المصدر الرئيس لتمويل الجماعات المرتبطة بتنظيم القاعدة في اليمن وشمال أفريقيا ومصراً مهماً لمثل هذه الجماعات في سوريا والعراق، وقدر ديفيد كوهين حينها تدفق أموال الفدى لمثل هذه الجماعات خلال الفترة بين (2004-2012) بـ120 مليون دولار، وقال إن فرع تنظيم القاعدة في اليمن وحده جمع ما لا يقل عن 20 مليون دولار من هذه الفدى القطرية.

## شكوى دولية

الدور الإرهابي القطري في اليمن ليس جديداً، فقد كشف عضو ما يسمى باللجنة القانونية الخاصة بالمخلوع علي عبدالله صالح، وعضو اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام، المحامي محمد علاو، عن شكوى تقدم بها اليمن إلى بعض المؤسسات الدولية ضد الدوحة قبل 6 سنوات. وقال كلاو، في تصريحات صحافية مؤخراً، إنه تم توجيه اتهام مباشر لقطر بدعم الإرهاب، وذلك على خلفية تورطها في تدمير مسجد النهدين عام 2011، مؤكداً أن قطر أفضلت المبادرة الخليجية، وسلمت صنعاء للحوثيين، كما أنها تقف خلف كل الكوارث التي تحيط باليمن حالياً.

وقال علاو إن قطر ليس جديداً عليها تدخلها في الشأن اليمني، ودعمها للإطاحة بالنظام السابق، مبيئاً أن حزب المؤتمر الشعبي العام أصدر في حينه بياناً رسمياً عن ذلك، وأضاف أن قطر لعبت دوراً خبيثاً منذ بداية ما يسمى الربيع العربي، ووقفت خلف كل الكوارث التي تحيط باليمن حالياً، لافتاً إلى أن الدوحة دفعت بالاخوان والحوثيين إلى ساحة التغيير، مؤكداً أن المسألة كانت تحدياً من أمير قطر السابق حمد بن خليفة، لإسقاط علي صالح بكل الوسائل. وأشار علاو إلى أنه عند طرح المبادرة الخليجية لم توافق اليمن على وجود قطر، نظراً للمعرفة السابقة بسياساتها المشبهاة في المنطقة، لافتاً إلى أن الدوحة كانت وراء إفشال المبادرة الخليجية.

وأردف: «ليس سراً أن قطر كانت تخطط لأبعاد

## «ذا ناشيونال إنترست»: قطر

## تخاطر بلعبة سياسية جبانة

■ إعداد: إليزابيث البدواوي

أكد الباحث السعودي نواف عبيد أن الدول الداعية لمكافحة تمويل الإرهاب محقة في مسار تعاملها مع الدوحة للضغط عليها بهدف إنهاء دعمها لجماعة الإخوان، عبر مطالب تستند إلى محاولة إقناع القطريين بمكافحة التطرف والإرهاب.

ويقول الكاتب في تقريره على موقع «ذا ناشيونال إنترست»: في الوقت الذي يتم حث الحكومة القطرية على قبول هذه المطالب، فإن القضية الخلافية المركزية تمثل بدعم قطر لجماعة الإخوان، إذ لا يخفى على الدول

المقاطعة ما أثبتته تجارب العديد من الحكومات الإسلامية منذ أسد عبيد، في «الإخوان» حركة ترتبط بالعنف السياسي والإرهاب المتطرف، ولا يسعها تقديم شكل مستدام للحكم، والأسوأ من ذلك أنه ليس بجيبتها سوى القليل من البرامج الاجتماعية والاقتصادية. يضيف الخبير السعودي إن للأزمة الرهانة بعداً جيوسياسياً وتاريخياً ودينيّاً، حيث إن قطر دولة صغيرة يبلغ عدد سكانها 2,5 مليون نسمة (نقل نسبة المواطنين القطريين عن 10٪ من إجمالي عدد السكان) وقد شعرت، ومنذ أسد طويل، أنها مجرد دولة صغيرة.

## فشل الجماعة

وبعد عقود من تأسيس جماعة الإخوان عام 1928، وانتشارها عبر فروع تابعة في كل من تونس والمغرب وسوريا والأردن وفلسطين وغيرها، ثبت أن أعضاءها غير قادرين على العمل بنجاح، ولا حتى بشكل سلمي

## السديس: الحج وأمن الحجاج خطوط حمراء

■ مكة المكرمة - البيان ووام

أكد الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ الدكتور عبد الرحمن السديس أن أمن الحرمين الشريفين وأمن الحجاج والمعتمرين والزائرين خطوط حمراء لا يمكن تجاوزها ولن يسمح لأي كائن من كان بتعكير صفو فريضة الحج بفعل مزايدين أو ممن يخدمون مصالح أو شعارات سياسية أو دعوات طائفية.

وقال السديس في تصريحات حول استعدادات الرئاسة لموسم الحج إن المملكة عنيت منذ تأسيسها أن يكون الحج والحرمين الشريفين محلا للعبادة والتوحيد والسنة وأداء المناسك على الوجه الصحيح وأن مهمتها العناية بكل ما يخدم الحرمين الشريفين. وأضاف «لنكن جميعاً فريقاً واحداً لخدمة هذا الدين وإبراز صورته المشرفة بعد أن اختطف الإسلام من جماعات إرهابية ودعوات سياسية ووطنية وفي مقابلهم

لخدمة ضيوف الرحمن ليؤدوا مناسكهم بكل يسر وسهولة، داعياً حجاج بيت الله الحرام إلى التحلي بالأخلاق الإسلامية، وأن يكونوا نموذجاً حضارياً للإنسان المسلم. ويشأن حملات قطر الداعية لتسييس الحج وتدويله ومحاولة التقليل من دور المملكة في تقديم الخدمات لضيوف الرحمن .. قال: «الجواب في عنوان هذه الحملة وهو أن الحج عبادة وسلوك حضاري وليس هناك تسييس للحج».

## المناورات القطرية التركية هروب للأمام

## ندوة في دبي حول الإرهاب القطري

ينظم رجل الأعمال خلف أحمد البحتور، مؤسس ورئيس مجلس إدارة مجموعة البحتور، ندوة كبرى في دبي غدا الأربعاء، تحت عنوان «الأزمة مع قطر»، لفضح المؤامرات التي تقودها الدوحة ضد الدول العربية والخليجية في المنطقة. ويشارك في الندوة كوكبة من رموز الإعلام والفكر والمسؤولين في العالم العربي، على رأسهم المحلل السياسي ورئيس المنتدى الخليجي للأمن والسلام العقيد ركن متقاعد بالجيش الكويتي الدكتور فهد الشليمي، ورئيس تحرير صحيفة السياسة الكويتية أحمد الجارالله، ورئيس تحرير صحيفة «عرب نيوز» فيصل جلال عباس، وأستاذ العلوم السياسية الدكتور عبد الخالق عبد الله، والشيخ وسيم يوسف، ومدير مكتب قناة العربية الإخبارية في دبي الدكتور عبد الله المطوع، والإعلامي الإماراتي طارق الزرعوني.

ويشارك عدد من الإعلاميين والسياسيين المصريين، وهم المحامي خالد أبو بكر، والإعلامي خيري رمضان، والكاتب مجدي الجلال، والكاتب الصحفي عمرو الخياط رئيس تحرير أخبار اليوم ورئيس قناة صدى البلد. دبي - البيان

القطري، بعد المعاملة السيئة التي عمل بها جنود قطريون خلال المناورات المشتركة. وقالت مصادر عربية، إن الجنود القطريين تعرضوا للإهانة من قبل القوات التركية خلال المناورات، حيث أجبر الجنود على تقديم التحية العسكرية للقيادات العسكرية التركية، وتلقي الأوامر المباشرة من القادة الأتراك

في حين لم يكن هناك أي دور يذكر للقيادات العسكرية القطرية. وأمر تنظيف وأضاف المصادر أن الجنود الأتراك كانوا يأمرن الجنود القطريين بتنظيف المعدات العسكرية للجيش التركي على أساس أنها جزء من التدريبات. وأوضحت

## مساع لإقامة

## طريق سريع

## يربط تركيا بقطر

## عبر إيران

■ عواصم - وكالات

في رسالة ليس لها تفسير سوى أنها هروب للأمام واستقواء بالخارج، أجرت تركيا يومي الأحد والاثنين، مناورات عسكرية «مشتركة» مع قوات قطرية تحت مسمى «الدرع الحديدية» وتضمنت تدريب القيادات القطرية على تقدير الموقف والتخطيط والسيطرة والتنسيق بين وحدات القوات البرية القطرية والقوات التركية لحماية المناطق الحيوية. ويؤكد مراقبون أن هذه التدريبات التي اختتمت أمس، هي في واقع الحال تركية فيما وجود القطريين شكلي، بدليل أن حالة من التذمر والتمرد ظهرت بين صفوف الجيش





## ساب «تنظيم الحمدين» في اليمن 2-2

## من الإفلاس وسلمت صنعاء للحوثي

## الخيانة الكبرى.. الدوحة تأمرت على أشقائها

## ■ الرياض - البيان

تبقى خيانة قطر لقوات التحالف العربي في اليمن وتسليلها لإحداثيات القوات الإماراتية للحوثيين في مأرب، ما أدى إلى استشهاد 45 جندياً إماراتياً و5 من أشقائهم البحرينيين في صبيحة الجمعة الموافق 4 سبتمبر 2015، من دون منازع، أقدس الأدوار التي لعبها «تنظيم الحمدين» في اليمن، الأمر الذي أثار سخطاً شعبياً واسع النطاق في مختلف أنحاء دول المنطقة، وهو ما تجسد في تصد روم «تميم قاتل» موقع تويتر فور قيام سفير الإمارات في روسيا عمر غباش بالكشف عن تفاصيل هذه المؤامرة القطرية. وعُقد ناشطون يمنيون ما ذهب إليه غباش بتورط الدوحة وجماعة إخوان اليمن في رسم إحداثيات للانقلابيين الذين استهدفوا القوات الإماراتية في مأرب، مطلع سبتمبر 2015. واتهمت أطراف في الحكومة اليمنية حينها جماعة الإخوان

بالتورط في رسم إحداثيات للانقلابيين لاستهداف القوات الإماراتية، وعلى الرغم من مرور عام ونصف العام على الحادثة، إلا أن التمرد القطري كشف عن علاقة الدوحة وجماعة إخوان اليمن بالوقوف وراء الحادثة. وقال ناشطون إن «حادثة صافرة تؤكد خيانة قطر وتورط حزب الإصلاح (الإخوان) في رسم إحداثيات للانقلابيين». وقال مصدر حكومي يمني إنه «أنهم صحافي مؤتمري بالوقف وراء الحادثة، في محاولة ربما للهرب من الفضيحة المتوقعة»، وقال الناشط اليمني خالد بقلان في منشور على فيسبوك «إن الوزير القطري لم يكذب بشأن استهداف القوات الإماراتية بصافر»، موضحاً «لمح الوزير العطية أن الإحداثيات تم رفعها عن طريق صحافي يمني، وهذا صحيح لكن الصحافي لم يكن الذي تريد قطر وحلفاؤها الإخوان في اليمن نسب التهم إليه». وأكد بقلان «أن الصحافي المتورط ضمن خلية كانت تقطن في

مقر فرع التجمع اليمني للإصلاح بمحافظة مأرب، هو مراسل قناة بلقيس الإخوانية الممولة من قطر، والتابعة لتوكول كرمان، ويديرها الصحافي المقرب من حميد الأحمر أحمد الزرقعة، والصحافي الذي كان في مأرب ضمن مهمة أسندت إليه من قبل اللوبي القطري، وأضاف: «أما الصحافي الذي رفع الإحداثيات وحضر اجتماع قيادات عسكرية قبل وقوع الحادثة بيوم في تاريخ 3 سبتمبر 2015 بمقر المنطقة العسكرية وكان في صافر في نفس اليوم الذي تم استهداف القوات الإماراتية فيه». ولفت إلى أن «الصحافي بعد تنفيذ المهمة بفترة وجيزة أعلن تقديم استقالته كمراسل لقناة بلقيس، ومن ثم تم منحه كتيبة عسكرية يقودها اسمها كتيبة محمد اليمني. ونشر بقلان منشورات للصحافي الإخواني الذي قال إنه متورط في رسم الإحداثيات للانقلابيين، وزعم أنه انتقل للعيش في صنعاء التي يسيطر عليها الانقلابيون الموالون لإيران».

«غنائم»، حيث بلغ إجمالي ما نهبه تنظيم القاعدة أثناء سيطرته على مدينة المكلا أكثر من 17 مليار ريال يمني. كما عملت تلك الكيانات الثلاثة على جذب واستقطاب وتجنيب عدد من الشباب عبر هيات تتبع تلك الكيانات الثلاثة المصنفة في قائمة الإرهاب من قبل دول المقاطعة، للانخراط في تنظيم القاعدة.

وعملت قطر من خلال تلك الكيانات تحت غطاء خيري وإنساني لتمويل ودعم القاعدة في محافظة حضرموت شرق اليمن، مستغلة انشغال السلطة الشرعية بمعارك إنهاء الانقلاب على الشرعية اليمنية وعدم وجود رقابة فعالة من قبل الحكومة الشرعية، إجراء التدمير الذي تعرضت له مؤسساتها الأمنية والاستخباراتية والرقابية بسبب الانقلاب الذي نفذته مليشيا الحوثي والمخلوع صالح الانقلابية، المستفيد الرئيسي من وجود تنظيم القاعدة في بعض المحافظات اليمنية الخاضعة لسيطرة الشرعية. أما الأشخاص فهم عبدالله اليزيدي، وهو رئيس «جمعية الإحسان الخيرية» وينتمي لمحافظة حضرموت شرق اليمن ولديه صلات بتنظيم القاعدة الإهابي، وتلقت جمعياته الخيرية دعماً من مؤسسة قطر الخيرية، ومؤسسة راف القطرية تحت غطاء مشروعات تنمية وإسكانية، كما شملت القائمة محمد بكر الدباء وهو مدير جمعية الإحسان بمحافظة حضرموت، وكذا أحمد

علي بعود ويشرف على مؤسستي البلاغ والرحمة المرتبطتين بمؤسسات خيرية قطرية تصنفها الدول الأربع المقاطعة لقطر ضمن قائمة الإهاب.



على ضرورة محاسبة قطر، بعد أن تبين بالأدلة علاقتها بتنظيم القاعدة، ودعمها وتوظيفها له؛ لضرب قوات التحالف، وعملها على الإخلال بأمن المنطقة الشرقية.

## ■ كيانات إرهابية

اعتمد تنظيم الحمدين على الجمعيات الخيرية والدعوية في تمويل الإرهاب باليمن، وبحسب الناشط الحقوقي فيصل السعيد في إن قطر تبنت كثيراً من الملفات حول العالم، ظاهرها إنساني حقوقي، وباطنها تمرير الدعم المالي المطلوب إلى التنظيمات المسلحة التي تتبنى الإرهاب، مؤكداً تورط الدوحة بدعم منظمات ومؤسسات خيرية واجتماعية في الجنوب واليمن عموماً، كما فعلت مع منظمة الصليب الأحمر الدولي والتي قدمت الدعم الغذائي للقاعدة أثناء حرب أبن 2011-2012. ونقلت وسائل إعلام سعودية عن مصادر يمنية وثيقة الإطلاع إن جميع الكيانات والأشخاص المدرجين في قائمة الإرهاب من قبل دول المقاطعة، مثلوا أهم مصادر تمويل عناصر القاعدة أثناء سيطرة التنظيم على المكلا عاصمة محافظة حضرموت، قبل أن تتمكن قوات الجيش الوطني بمساندة التحالف العربي من طردها في يونيو من عام 2016.

والى جانب تمويل المتطرفين في محافظة حضرموت شرق اليمن، تنوعت أساليب ووسائل دعم قطر تلك الكيانات المستترة بالعمل الخيري للقاعدة في المحافظة نفسها، حيث تشير مصادر يمنية إلى أن شخصيات محسوبة على تلك الكيانات أصدرت العديد من الفتاوى الداعمة لعلميات وسلوك القاعدة مثل بيع النفط الخام ونهب مكاتب البريد والمصارف والبنوك اليمنية باعتبارها

كبيرة، وعملت على إسقاط اليمن في دهبها، ولذا ما نحصد اليوم هو نتائج التداخلات القطرية، ونحن كمنظمات مجتمع يمني قدمنا عشرات الشكاوى في منظمات دولية وكنا نتهم قطر بوجود الدلائل والبراهين، ولكن للأسف لم نجد من يساندنا حينها، خاصة والمسألة تتعلق بعلاقات دولية، متابعا أن قطر صنعا للحوثيين بتنسيقات وعلاقات إقليمية، مبيناً أن هناك شخصيات كبيرة أخذت مبالغ مالية ضخمة، كما دفعت أيضاً للإخوان من أجل إسقاط الدولة، مشيراً إلى الزيارات المتبادلة بين هذه الأطراف، والتي تؤكد خطورة السلوك القطري. واعتبر علاو أن هدف قطر من تصعيد الوضع في اليمن هو تهديد أمن السعودية، مبيناً أن سياسة قطر كانت منهجة، وأنها حرصت في البداية على إبعاد الإخوان من مواجهة ليبدا محايدين، غير أن هذا السلوك كان مكشوفاً. وأضاف: «هناك فتوى واضحة ومفوضة لعضو اتحاد علماء المسلمين عبدالحميد الزنداني عندما أفتى بأنه يجب دفع الخمس للحوثيين»، لافتاً إلى أن قطر دعمت المعارضة منذ وقت مبكر، وكان هدفها إسقاط النظام في اليمن لتبقى بؤرة تهدد أمن الخليج والسعودية بالتحديد.

من جانبه، قال رئيس مركز الجزيرة للدراسات، نجيب غلاب، إن يمنيين سيقومون برفع قضايا دولية على قطر، قريباً، باعتبارها من أهم ممولي تنظيم القاعدة في اليمن.

وأضاف غلاب أن دعم قطر للقاعدة ليس بالشيء الجديد، ولكن الجديد هو تحويل القاعدة أداة لضرب قوات التحالف العربي في اليمن، وهذا بين أن قطر ما زلت مصرّة على دورها الإرهابي، لافتاً إلى أن قطر أصبحت مخلب إيران في الملف اليمني، وعلينا الحذر والخوف من دورها في هذا الملف، وفق تعبيره وشدد رئيس مركز الجزيرة للدراسات،

## أيادي الدوحة السوداء تعبت في بيروت منذ سنوات

## قطر وحزب الله.. تآمر وعلاقات مشبوهة



■ قطر رعيت كل اتفاقات التهجير الديموغرافي في سوريا | أ.ف.ب

## ■ القاهرة - محمد خالد

عُبت أيادي قطر السوداء بالعاصمة اللبنانية بيروت طيلة السنوات الماضية، خدمة للمصالح الإيرانية التي جند «تنظيم الحمدين» نفسه لحمايتها في المنطقة، في ضوء علاقاته الممتدة مع طهران التي تؤشر عليها العديد من الشواهد، بالدعم السخي الذي ظلت الدوحة تقدمه لـ «حزب الله اللبناني» علناً وسراً الأمر الذي خلف أثراً بالغ الضرر على المجتمع اللبناني.

ومن بين دلائل العلاقات «الفريدة» التي تجمع بين الدوحة ومليشيا حزب الله تلك الواقعة التي شهدها العام 2013 عندما توسّطت قطر خدمة لحزب الله وإيران من أجل دفع القاعدة أو جبهة النصرة (جبهة فتح الشام حالياً) للإفراج عن عدد من عناصر مليشيا حزب الله التي قامت الجبهة بأسرهم لدى سيطرتها على بلدة عرسال اللبنانية، بصفقة حصلت فيها النصرة على مئات ملايين الدولارات من قبل قطر لإتمامها.

ومؤخراً، ظهرت بقوة العلاقة بين الطرفين فيما يتعلق بما تشهده «عرسال»، كما تناقلت تقارير عن مصادر عربية أن المعركة التي خاضها مليشيا حزب الله في جرد عرسال وداخل الأراضي السورية كانت بدعم قطري، وهدية قفطرة للحزب لاسترضائه، تصب في عملية إعادة العلاقات بين الطرفين إلى الوضع الطبيعي.

## ■ شواهد

وهناك العديد من الشواهد على المحطات الرئيسية في العلاقة بين حزب الله وقطر، كان أبرزها تداعيات اتفاق الدوحة في العام 2008 وما تلاها من دعم واضح من قطر لحزب الله وأنصاره، حتى أن أمير قطر السابق حمد بن خليفة زار جنوب لبنان في العام 2010 وتقدّم قرى أسهمت الدوحة في إعادة إعمارها بعد حرب العام 2006، وروّجت وسائل إعلام الحزب لحملة (شكراً قطر).

ورغم ما أفرزته الأزمة السورية من برود أصاب العلاقات بين الطرفين على ضوء اختلاف المواقف السياسية، إلا أن الطرفين احتفظا بتواصل واضح عبر عنه حسن نصر الله في ديسمبر 2013 عندما قال «لدينا خط مع قطر رغم خلافنا السياسي»، كما استقبل وفداً قطرياً لبحث «العمل على الحل السياسي في سوريا» في تحركات سابقة لإذابة الجليد الذي أحدثته الأزمة السورية في العلاقة بين الطرفين.

وترجمت العلاقات بين الطرفين بصفقة أثارت لغطاً واسعاً في حينها، هي صفقة الإفراج عن الصيادين القطريين في العراق، والتي قالت عنها تقارير إعلامية لبنانية أن لحزب الله اللبناني جهود فيها. ونقلت تقارير أن قطر دفعت 2,340 مليار دولار لـ «حزب الله» اللبناني لوساطته في ملف الصيادين، وهي الصفقة التي تزامن معها اتفاق «المدن الأربع» في سوريا.

## ■ خيوط

ويفند السياسي الأميركي اللبناني توم حرب، مدير التحالف الأميركي الشرق أوسطي لدعم ترامب، في تصريحات لـ «البيان»، خيوط السياسات القطرية في لبنان، مشدداً على أن الدوحة لعبت دوراً واضحاً للعيان في دعم حزب الله، في إطار دعمها للمحور الإيراني بشكل عام في المنطقة. ويقول حرب: إن قطر منذ فترة طويلة وهي تلعب مع الطرفين في لبنان (14 آذار، و8 آذار)، وفي العام 2006 عندما أطلق حزب الله صواريخه باتجاه إسرائيل وكانت ردة الفعل الإسرائيلية لتدمير حزب الله وعدد من المنشآت الخاصة به، ظهرت الدوحة التي قامت بتقديم دعم مالي لإعادة الإعمار. ونشرت تقارير إعلامية معلومات بشأن قيام الدوحة باستغلال جمعيات خيرية تابعة لها بعد حرب العام 2006 في لبنان من أجل تقديم وضخ «ملايين الدولارات» لتمويل أنشطة حزب الله، بذريعة إعمار لبنان.

## ■ احتلال

ويستطرد، بذلك الأمر يكون الدور القطري هو دائماً داعم للمحور الإيراني المتمثل في حزب الله، ولم يكن يوماً داعماً للحرية والديمقراطية ونبيد الإرهاب.

## ■ انعكاس

وانعكست العلاقة المباشرة بين قطر وحزب الله على الملف السوري طيلة السنوات الست الماضية منذ انطلاق شرارة الأزمة في العام 2011 وحتى الآن، واستخدمت الدوحة في ذلك علاقاتها المشتعبة مع التنظيمات الإرهابية ومن بينها مقاتلة في سوريا على رأسها جبهة النصرة. ويوضح المعارض السوري قاسم الخطيب لـ «البيان» ملامح العلاقة بين قطر وحزب الله وتداعياتها على الملف السوري، بالتاكيد على أن قطر تتبنى حزب الله وتدعمه، على اعتبار أن الدوحة داعمة لكل التنظيمات الإرهابية في المنطقة.

## الهاشم: لجوء قطر إلى إيران والأتراك إشارة إلى عدم تراجع

## ■ دبي - البيان

قال الكاتب والباحث السياسي فؤاد الهاشم: أعتقد أن قطر لن تراجع عن مشروعها وهي ماضية في ذلك، وهو الأمر الذي كُنت متيقناً منه، وقد مر شهران وهي تحاول أن تُسقط وتفكّ النظام في السعودية والإمارات والكويت، وتقلب النظام في البحرين.

فلا يزال «العقربان» الحمدان يعيشان هذا الحلم، فهما كالحقبة التي تلحق المبرد، وتتلذذ به دون أن تعلم أنها تلحق دمها، فالدوحة

الآن تستنزف من رصيدها السياسي والاقتصادي وحتى الاجتماعي في الداخل؛ فإيران ستقف معها شهراً أو شهرين، وليس أبعد من ذلك، لأن إيران دولة لها مصالح كثيرة جداً، وغير مستعدة بالمقاومة مع الملف القطري. أما مقدار كره الحمدين لدول الخليج الأربع فلا يمكن تصوره، فلو كان لدى قطر قوة عسكرية مكونة من ربع مليون جندي قطري 200 دبابة أو قاذفة لاجتاحت السعودية عسكرياً، ولجأت إلى الأتراك والإيرانيين إشارة إلى أنها لن تراجع.

## سلطان النعيمي: قطر لا تملك رؤية استراتيجية

## ■ دبي - البيان

أكد الأكاديمي والخبير في الشؤون الإيرانية سلطان النعيمي، أن النظام القطري لا يمتلك قراءة استراتيجية للوضع وهو ما يستغله النظام الإيراني. وتساءل النعيمي في مقابلة مع قناة سكاي نيوز عربية، ما الذي يمكن أن تقدمه قطر في حال حاجة النظام الإيراني لها؟ نرى الآن في العقوبات أنه قد تنسحب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي. وأضاف: إذا قامت الولايات المتحدة بفرض عقوبات جديدة صارمة على إيران، فهل إيران ستنتظر رد الجميل بأن تفتح لها قطر الموانئ؟ أعتقد أن النظام الإيراني رؤيته أبعد من ذلك وهو يدرك

أن القيادة القطرية لا تستطيع أن تقف في وجه الولايات المتحدة، لكن رد الجميل يكمن في أن تستمر القيادة القطرية في هذا النهج والسلوك الذي يؤدي إلى إيجاد شرخ داخل مجلس التعاون الخليجي واستغلال النظام الإيراني لهذه النقطة. وأوضح النعيمي أن النقطة الأخرى هو أن تكون القيادة القطرية داعمة للنظام الإيراني من خلال دعم الميليشيات، حين تأتي القيادة القطرية وتقول إن حزب الله حركة مقاومة فقد تنفق حول ذلك في عام 2006، لكن حين انكشفت أجددة حزب الله ويأتي حسن نصرالله ويتدخل في شؤون البحرين والكويت، وهذا مؤشر أن القيادة الإيرانية ستستغل الوضع، فيما القيادة القطرية ليس لديها رؤية استراتيجية إنما آتية.



مؤشرها تراجع 10.5% مسجلاً أسوأ أداء بين أسواق المنطقة

## 26 مليار ريال خسائر بورصة قطر في شهرين

رأس المال السوقي  
للأسهم القطرية  
يتهاوى إلى نحو  
506 مليارات ريال  
حالياً

78,0% و«دلالة للوساطة والاستثمار»  
بنسبة 77,0% و«مصرف قطر  
الإسلامي» بنسبة 72,0%  
و«قطر لنقل الغاز»  
بنسبة 67,0% و«الميرة  
للمواد الاستهلاكية»  
بنسبة 65,0% و«بروة  
العقارية» بنسبة 58,0%.  
ومن بين الأسهم القيادية  
المتراجعة جاء سهم  
«مجموعة المستثمرين»  
بانخفاض قدره 52,0%  
و«صناعات قطر» بنسبة  
21,0% و«مزاييا قطر للتطوير  
العقاري» بنسبة 18,0%، كما  
هبطت أسهم «فودافون قطر»  
بنسبة 11,0%.

### انخفاض

وتجاوزت خسائر سهم  
«مسيعد للبتروكيماويات  
القابضة» ما نسبته 17%  
منذ بداية العام، فيما أعلنت  
الشركة أمس عن انخفاض  
أرباحها بنسبة 7,6% خلال  
الربع الثاني من العام الجاري  
بنسبة 7,6% لتصل إلى نحو 256,27  
مليون ريال (67,49 مليون دولار)، مقابل  
أرباح بلغت 277,29 مليون ريال (73,02  
مليون دولار) في الفترة المقارنة من  
العام الماضي.  
وبلغت أرباح «مسيعد» بنسبة  
4,31% 468,59 مليون ريال خلال النصف  
الأول من العام الجاري، مقارنة بنحو  
489,68 مليون ريال في النصف الأول  
من 2016، كما انخفضت حصة الشركة  
من نتائج مشروعات مشتركة إلى 420,8  
مليون ريال، مقابل 445,8 مليون ريال  
بنفس الفترة من العام الماضي بانخفاض  
قدره 5,6%.

### خسائر

وتضررت أرباح شركات الخدمات المالية  
مع تحولها للخسارة خلال الربع الثاني  
بضغط انخفاض إيرادات الأنشطة  
الرئيسية، وحققت 4 شركات وهي:  
«المجموعة الإسلامية القابضة» و«قطر  
للاستثمار» و«دلالة للوساطة والاستثمار  
القابضة» و«الوطنية للإجارة القابضة»  
خسائر بنحو 4,5 ملايين ريال في الربع  
الثاني من العام الجاري، مقارنة بنحو 4,4  
ملايين ريال في الفترة المقابلة من العام  
الماضي. بينما هبطت أرباح الشركات  
الأربع بنسبة 14,2% إلى 16,32 مليون  
ريال في النصف الأول من العام الجاري  
مقابل نحو 19,01 مليون ريال في الفترة  
المقابلة من 2016.

## بالتزامن مع تواصل تدهور إيرادات الخطوط القطرية

# معدلات الحركة في مطار حمد تواصل التراجع



تأثرت حركة الطيران في مطار حمد الدولي لينخفض عدد القادمين إلى الدوحة بنسبة 32% في شهر يونيو 2017 | أرشيفية

دعم وتمويل الإرهاب في المنطقة.  
وتزامن معها تراجع في عدد الطائرات  
القادمة إلى مطار حمد الدولي بنسبة  
23%، ليلعب عددها 8300 طائرة مقابل  
10800 طائرة خلال شهر مايو 2017.  
فمنذ إعلان الرباعي العربي لمكافحة  
الإرهاب الممول من دولة قطر، تم  
اتخاذ عدد من الإجراءات ضد الدوحة  
لدعمها الإرهاب، وتعرض الاقتصاد القطري  
لهزات قوية، تمثلت في تضرر العديد من  
القطاعات وعلى رأسها السياحة والطيران،  
وبدأت الخسائر تزداد يوماً بعد يوم، بسبب  
عناد تنظيم الحمدين واستمرار الدوحة في

تدهورت معدلات الحركة في مطار حمد  
الدولي على مدى الأسابيع الماضية،  
وأشارت تقديرات لشركة OAG،  
المتخصصة في تحليلات السفر الجوي،  
إلى أن تعليق خدمات الخطوط الجوية  
القطرية إلى السعودية والإمارات والبحرين  
ومصر، أدى إلى انخفاض عدد الرحلات عبر  
المطار بنحو 324 رحلة أسبوعياً.  
وأكد خبراء أنه على الرغم من أن الوقت  
ما زال مبكراً لتقدير حجم الأضرار التي  
لحقت بقطاع الطيران في قطر بشكل عام،  
فإن كافة المؤشرات المتاحة تشير إلى  
أن حجم هذه الأضرار ضخم، وهو مرشح  
للتعاقد مع استقالة فترة المقاطعة،  
وتدهور قطاع السياحة في قطر.  
ووفقاً لتحليلات الخبراء، فقد تأثرت  
حركة الطيران في مطار حمد الدولي  
لينخفض عدد القادمين إلى الدوحة  
بنسبة 32% في شهر يونيو 2017، مقارنة  
بدهم في الشهر السابق 2017، ليصل

### ديبي - البيان

وتبدو محاولة البحث القطرية في  
الأسواق الأمريكية شبه مستحيلة، فالشركة  
المملوكة للنظام القطري، متهمه في  
الأوساط الأمريكية، إضافة لسمعة الدولة  
القطرية الملتصقة بالإرهاب، والتي تقف  
حائلاً بينها وبين شركات الطيران الأمريكية.  
ولم يكن فشل صفقة الاستحواذ على  
حوالي 10% من رأسمال «أميركان إيرلاينز»  
الصفحة الأولى التي توجهها الشركة  
الأمريكية للطيران القطري، فبعد أقل من  
شهر من إعلان الخطوط القطرية اعترافها  
الدخول في الصفقة، أعلنت الشركة  
الأمريكية إنهاء اتفاق المشاركة في الرموز  
المبرم مع الخطوط القطرية في الـ 29  
من يونيو الماضي بشكل غير معلن، بعد  
أسبوع من الإعلان عن المساعي القطرية  
للمشاركة في الخطوط الجوية الأمريكية.

### عنصرية رئيس القطرية

«تحرش وتجاوز وتمييز عنصري» بهذه  
العبارات وصف عاملون في قطاع الطيران  
تصريحات رئيس شركة الخطوط الجوية  
القطرية أكبر الباكر، والتي قال خلالها إن  
مضيفات شركة «أميركان إيرلاينز» أشبه  
بـ«الجدات» متفاخراً بأن شركته لا توظف  
إلا مضيفات أعمارهن 26 عاماً، وأنها تطرد  
وتفصل أي مضيفة تفقد مظهرها الجيد أو  
تقدم في العمر.  
واعتبر الكاتب المتخصص في شؤون  
الطيران تيد ريد، أن رئيس الخطوط  
الجوية القطرية أكبر الباكر، كان السبب  
وراء خسارة الدوحة لصفقة شراء حصة  
من أسهم الخطوط الجوية الأمريكية، وقال  
إن إتمام الاتفاق كان سيصب في مصلحة  
الدوحة، ولكن «الباكر» فعل كل شيء  
بشكل خاطئ.  
وأضاف ريد في مقال له بصحيفة  
«الإنديبندينت» البريطانية، إن قطر قالت  
في 20 يونيو الماضي إنها ترغب في  
شراء 10% من أسهم الخطوط الأمريكية،  
وأوضحت أنها تخطط مبدئياً لشراء ما  
يصل إلى 4,75% من الأسهم الأمريكية.

## معاناة البنوك القطرية من شح السيولة

وفي تقرير حديث لها أشارت وكالة  
«موديز» إلى أن تزايد احتمالات امتداد أجواء  
عدم اليقين إلى 2018، واستبعاد وجود بادرة  
لأي حل سريع خلال الشهور القليلة القادمة،  
يحمل في طياته مخاطر تأثير سلبية لأسس  
الائتمان السيادي لقطر مما يضر بحركة  
التدفقات الاستثمارية الوافدة وينذر بنزوح  
الأموال عن الدوحة.

وكانت وكالة «موديز» قد خفضت  
مؤخراً تصنيف قطر الائتماني درجة على  
خلفية عدم اليقين إزاء نموذج نمو الدولة  
الاقتصادي. كما سبق أن خفضت مؤسسة  
ستاندرد أند بورز تصنيف قطر للإصدار على  
المدى البعيد درجة واحدة ووضعتها على  
قائمة المراقبة السلبية، فيما أعلنت مؤسسة  
فيتش أنها تدرس خفضاً مماثلاً.

ضد النظام المصرفي القطري.  
واعتبر أحد المصادر المصرفية أن حالة  
القلق التي تعتري النظام المصرفي القطري  
هي مؤشر واضح على التخبط الذي يعصف  
بالسياسة القطرية والتي أدت إلى مسارعة  
البنوك إلى بيع قروضها لبنوك خليجية،  
مشيراً إلى أن المتضرر الأكبر سيكون العميل  
الذي وثق بقدرته تلك البنوك على تجاوز  
الأزمات، فيما تلقي تلك الأزمة بظلال ثقيلة  
على أرباح تلك البنوك التي انخفضت بنسبة  
كبيرة بحسب نتائج نهاية يونيو 2017، لتبقى  
تلك البنوك بين نيران انخفاض التصنيف  
السيادي للدوحة والذي سيؤثر بطبيعة الحال  
على تصنيف تلك البنوك من جهة، وبين  
نيران الفوائد الكبيرة التي ستتكبدها تلك  
البنوك إن هي لجأت لأسواق الدين.

### ديبي - البيان

بعد 60 يوماً على مقاطعة الدول الأربع  
لها، ما زالت البنوك القطرية تعاني من شح  
حاد في السيولة، وصل معه ارتفاع تكلفة  
الإقراض إلى مستويات غير مسبوقه، مع  
استمرار نزوح رؤوس الأموال خارج قطر  
ومسلسل تسهيل البنك المركزي القطري  
لأصوله في محاولات ضعيفة لدعم سيولة  
البنوك.

ومع توقعات المحللين باستمرار تفاقم  
الأزمة مع قطر واستبعاد التوصل لحلها  
في المدى المنظور، تسود في أوساط  
المستثمرين حالة قلق رهيب يعكس فيما  
يعكس حالة القلق الكبير لدى المصارف  
القطرية من احتمال اتخاذ إجراءات جديدة

### ديبي - رامي سميج

تكبدت بورصة قطر خسائر  
فادحة تجاوزت 26,3 مليار ريال  
منذ أن قررت الإمارات والسعودية ومصر  
والبحرين قطع علاقتها مع الدوحة قبل  
شهرين وتحديداً في 5 يونيو الماضي  
بسبب دعمها للإرهاب.  
وتهاوى رأس المال السوقي للأسهم  
القطرية من مستوى 532,5 مليار ريال  
قبل الأزمة إلى نحو 506 مليارات ريال  
حالياً، فيما وصلت خسائر المؤشر العام  
إلى نحو 10,5% منذ بداية العام ليُسجل  
بذلك أسوأ أداء بين أسواق المنطقة.

### تفاقم

ويتوقع المراقبون استمرار وتيرة خسائر  
الأسهم القطرية في الفترة القادمة في  
ظل استمرار الأزمة الراهنة بين الدوحة  
من جهة ودول الجوار من جهة أخرى،  
مشيرين إلى أن تفاقم خسائر الشركات  
سيعمق من وتيرة الخسائر.

وقال المراقبون إن نزيف الخسائر  
المستمرة في البورصة القطرية مرهون  
بانفراج الأزمة الراهنة التي طالت لأكثر  
من شهرين بسبب تعنت حكومة الدوحة  
وتمسكها بمواقفها الداعمة للإرهاب.  
وفي جلسة أمس، تراجع أسهم  
شركات «السلام العالمية للاستثمار  
المحدود» بنسبة 3,23% و«القطرية  
الألمانية للمستلزمات الطبية» بنسبة  
2,75% و«مجموعة الخليج التكافلي»  
بنسبة 1,71% و«المجموعة الإسلامية  
القابضة» بنسبة 1,33%.

### تراجع

كما تراجعت أسهم «بنك الدوحة» بنسبة



# نيمار دمية تقتل اللعب النظيف

فيما وافق نيمار، وفقاً لتقارير عدة، في أن يصبح سفيراً لكأس العالم في قطر، حيث يشاع أن أتباعه مقابل أخذ بضعة «سيلفيات» ومقابل ظهوره الغريب في الأكاديمية القطرية لكرة القدم وصل إلى نحو 200 مليون استرليني ما يساوي 355 مليون دولار أميركي. وهذا يعني وفقاً للكاتب، أنه يمكنه حرفياً شراء شرط الإفراج عن نفسه، باستخدام النقد القطري من دون أن ينتهك النادي لوائح اللعب المالي النظيف ليويفا. ويتهم الكاتب على «برشلونة» قائلاً، إن بكاهه على أولئك المتتمين في نادي سان جيرمان ينضح بالنفاق، إذ إن هذا النادي ونادي «ريال مدريد» ليسا غريبين عن معارك مالية في سوق الانتقال للاعبين، وأن توقيعهما في الغالب جاء مع سلاسل وقبوض سياسية.

## علاقات عامة

ويؤكد أن صفقة نيمار، مع ذلك، تشكل ممارسة سافرة في العلاقات العامة من أجل بلد أجنبي، مع تداعيات واضحة على سوق انتقال اللاعبين. فالبرازيلي لا يستحق هذا القدر الكبير، لكن العقلائية تركت المبنى مع نيمار. وحذر الكاتب من التأثير الانتشاري لهذه الصفقة، ويقول إنه فيما عمليات انتقال اللاعبين بأرقام قياسية كانت دوماً شيئاً باهظاً بشكل غير عقلائي، فإن شراء نيمار يجعل منه أول لاعب في غضون 85 عاماً يحقق أكثر من ضعف الرقم القياسي لانتقال لاعب في السابق، واصفاً صفقة نادي سان جيرمان بأنها تتجاوز كونها مثلاً عن رياضة تتحول إلى مجنونة بفعل جنون المال، وأنها ليست قراراً متعلقاً بكرة القدم حتى وإنما عبارة عن قرار سياسي مثير للسخرية مأخوذ من أجل تلميع سمعة دولة مضطربة.

وهو لهذا يعرب عن اعتقاده بأن نادي سان جيرمان لا يستحق الإشادة بل العقاب إذا ما كانت هناك مخالفة للوائح اللعب المالي النظيف ليويفا، ويقول إنه على العموم، لا تعترف فرق «الدوري الأول» ربع مليار يورو خلف الأريكة، فالمال لا بد أن يأتي من مكان ما، وإذا لم يفعل فإن الويفا لديها السلطة لحظر الأندية من المنافسة الأوروبية، وهذا برأيه سيمثل السخرية الأشد مرارة لنيمار، إذ لن يكون بإمكانه الفوز بالكرة الذهبية إذا طرد من دوري البطولة.

## منابر

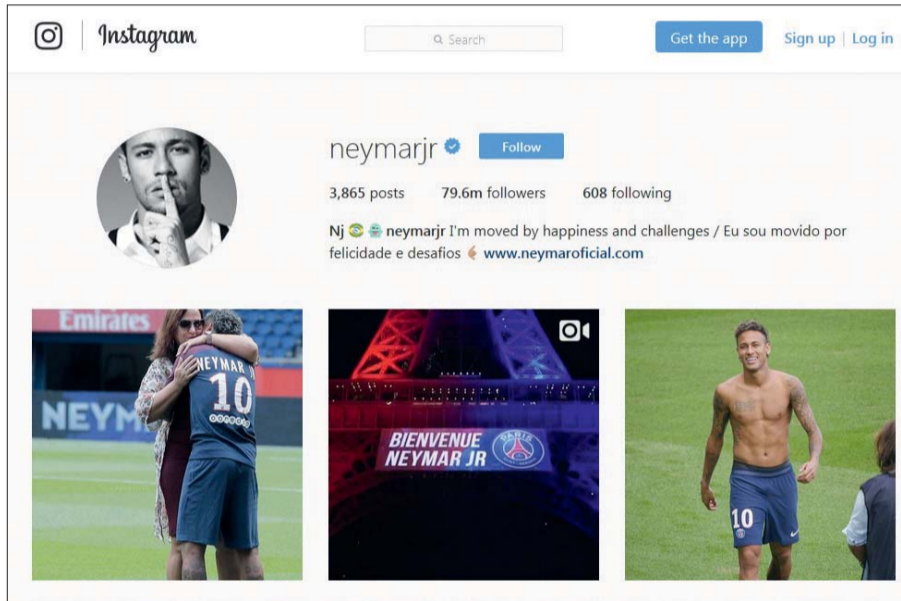
وكانت خلال الأيام الماضية قد عملت منابر إعلامية مملوكة أو مموله من قبل قطر على تبرير الصفقة بالإقبال الذي شهدته عملية طرح القمصان التي تحمل اسم ورقم اللاعب البرازيلي الشاب، وهو الأمر الذي ابتلعت الكثير من الأرقام والعقول بعد الإعلان عن بيع قمصان بمليون و400 ألف يورو، وزايد البعض بالقول إنه خلال 200 يوم ستنتج الإيرادات قيمة الصفقة، وهو أمر غير صحيح على الإطلاق وأرقام مجرد الإعلان عنها وتقديمها بهذا الشكل هو محاولة للتضليل، كون ارتفاع مبيعات اليوم الأول وحتى الأسبوع الأول لانضمام نجم بحجم نيمار للنادي الفرنسي، هو أمر طبيعي ولكنه لن يستمر على نفس المنوال، بل ستتراجع المبيعات تدريجياً وبشكل سريع خلال أيام بعد أن يتشبع السوق فيقل الإقبال، كما أن عائدات بيع القمصان لا تذهب كلها للنادي بل يتشارك فيها المصنع المنتج للقمصان، والمتاجر التي تعرض القمصان على الجماهير، إضافة للعديد من الشركات الراعية، وهو ما يجعل أكثر من 60% من عائد بيع القمصان يذهب لغير النادي، ولذلك فالأرقام التي أعلنت عن عمليات البيع هي مجرد حملات مغرضة لإخفاء أكبر عملية فساد سياسي في كرة القدم عبر التاريخ!

■ **الإعلان عن أرقام مبيعات القميص «10» حملة تضليل لإخفاء أكبر عملية فساد سياسي في كرة القدم**

■ **نيل همفريز: ضرورة محاسبة سان جيرمان لمخالفة قواعد النزاهة المالية**

■ **شراء اللاعب البرازيلي «تجنيد» لبوق دعاية على التواصل الاجتماعي**

■ **كرة القدم أصبحت بيدقاً سياسياً بيد سمسرة السلطة**



■ نيمار يملك 80 مليون متابع على انستغرام | البيان

## دبي - البيان الرياضي

دعا المؤلف والصحافي الرياضي البريطاني نيل همفريز، إلى معاقبة نادي باريس سان جيرمان لكرة القدم إذا ما كانت هناك مخالفة لقواعد اللعب المالي النظيف للاتحاد الأوروبي لكرة القدم «يويفا»، في صفقة انتقال نيمار إلى النادي، واصفاً الصفقة بأنها ممارسة سافرة في العلاقات العامة بتداعيات على سوق انتقال اللاعبين، وقرار سياسي مثير للسخرية مأخوذ من أجل رفع سمعة دولة مضطربة.

وأكد الكاتب في مقال منشور في «ذا نيوزباير» تحت عنوان «انتقال نيمار. لعبة سياسية قطرية»، أن ليس هناك من لاعب كرة قدم يستحق ربع مليار دولار، داعياً إلى ضرورة عدم قيام أي عامل في هذه الرياضة بتبرير مثل هذا العرض الذي وصفه بعرض مثير للقلق، وفيما أشار إلى أن كثيرين بدءاً من المدعين جهمهم للرياضة إلى أصحاب المصالح المكتسبة في مجال الإعلام أو الشركات قللوا من شأن انتقال لاعب الكرة البرازيلي نيمار إلى باريس سان جيرمان في مقابل 222 مليون يورو، باعتباره مجرد التقاء فظيح لقوى كرة القدم والقوى الاقتصادية في مؤامرة لإيجاد صفقة يجري تذكرها خلال السنوات المقبلة، أكد أن نيمار ليس لاعباً على هذا المستوى، بل إنه لم يكن حتى أفضل لاعب في برشلونة، وقد أصبح الآن بدلاً من ذلك، بيدقاً سياسياً بيد سمسرة السلطة الذين يخدمون مصالحهم في قطر.

ومن خلال مالكي «باريس سان جيرمان»، أي «قطر للاستثمارات الرياضية»، يقول الكاتب إنه أصبح بإمكان دولة أجنبية أن تملك نادياً لكرة القدم وأحد أكبر العاملين في مجال العلاقات العامة في اللعبة، حيث يمثل نيمار برأيه عاملاً ملطفاً لرفع التوتر عن تلك الإمارة المعزولة التي تملك الأموال وتنفقها في غير محلها، وللمجرد الدعاية الفارغة مستغلين كرة القدم وسطوة المال لأغراض سياسية ودعائية، معتبراً أن استغلال لاعب مثل نيمار لديه الملايين على «إنستغرام» هو نوع من الدعاية وتسخير منبر ترويج و«بروباغندا» على مواقع التواصل الاجتماعي.

## محاولات بانسة

وأكد الكاتب أهمية توقيت الصفقة، فيما يجري تهميش قطر على مدى شهرين في النزاع المستمر مع جيرانها، ما يشير إلى أنها محاولة لطمأنة المستثمرين على المدى الطويل وتكرار القصة المثيرة للضحك بأن قطر ملتزمة ويمكن الاعتماد عليها قبل حلول كأس العالم لعام 2022 الذي تنوي استضافته، والذي دمته قضايا الفساد. وفيما لا يرى الكاتب علاقة لكل هذا بكرة القدم، يقول إن ازدياد نادي باريس سان جيرمان الظاهر للوائح الاتحاد الأوروبي لكرة القدم «يويفا» للعب المالي النظيف، يقدم مثلاً عن عدم مبالاة النادي، ليس فقط بأي اعتقاد بمعمار الروح الرياضية المهنية الرفيعة، بل باللعبة نفسها، مذكراً بأن قوانين «يويفا» للنزاهة المالية تم إدخالها في محاولة لوقف «بطولات الفريق الواحد» الذي يزمع نادي باريس سان جيرمان ابتداعه في فرنسا.

## النزاهة

ويقول إنه فيما يجب أن تتناسب نفقات النادي إلى حد كبير مع مداخيله خلال فترة محددة، تحديداً لمنع أصحاب المليارات من شراء كل شيء صغير جميل في السوق، فإن نادي سان جيرمان كان خلافاً في الالتفاف محاسيباً على هذه القواعد (وتمت معاقبته وفقاً لذلك).

